

الغذاء اذ ذلك لخصام الغذاء في الشئ الطويل للبل وكثرة النوم ويسبب على ان الحرارة الغريزية تدخل
 في وقت النوم الى داخل البدن من حاجتنا الى الغذاء والذئ في ذلك الوقت ومن اداد النوم وطوله برت طوله
 ونقص النوم والاحاجة الى النضج وقت النضجة ومحل النوم يختلف في البدن وجهين احدهما من مقدار زمانه
 والثاني مقدار لادته وكيفية ما اختلف فعل النوم من مقدار زمانه فان النوم الطويل يرضي الشوة القسا
 ويضعفها ويبرد البدن ويكثر فيه البلغم ويضعف الحرارة الغريزية والمقادير المعتدل من النوم يهضم الغذاء ويصل
 البدن ويجعل النتب وضوى النفس الطبيعية ويريد في الحرارة ويجود في اخلاط ويرضى الأعضاء المتزده ويصير الذهن
 ويجود الفكر والبراهن وما اذا كان النوم اقل من المقدار المعتدل حدث عن ذلك ضعف النفس والاضيق وقلة الهضم
 ويسبب البدن فاما الضلاق ما يعهد النوم في البدن بحسب ما يصادف فيه من المادة فانما كان النوم ورس
 المعتد غذا ما يهضم وفي اقله من مادة فربخ وكان مقدار العترة وحلث الحرارة الغريزية الى داخل البدن يكتفيها
 لاضح المدة وهضم الغذاء فيها ليقبلها المادة اذا كانت لا في غير هاضمها بمنزلة ما يعرضه انما الحيات
 المواتية ولذلك يكون الذين يكثرون من الغذاء الانيا مومون حتى يتحلل الغذاء عن معدتهم بعض الاغلاط ويوس
 المجوم ان لا يتم في وقت نوبة الحي والذئ الى البدن كما وباله ليس لهم شئ من الغذاء البسة عظمت الحرارة الغريزية
 على طوية البدن فتمتتها وانتهت واضعف الحرارة لفتا مادتها فبردت ذلك البدن وكان النوم والبدن فيمن للمدة
 والغذاء مقدار معتدل وحلث الحرارة الغريزية الى داخل البدن والضعف تلك المادة وهضمها الغذاء واختمت البدن
 ورطبت وازدت في خصبه فهذا فعل النوم في البدن ^{الطبيعية} وهي التي يكون بارادة الانسان ضيقا
 عن الامر الطبيعي كالسهر والارق ونحن نذكر ذلك في الموضوع الذي نذكر فيه اسباب الامراض واما النضجة الطبيعية
 فانها شئ البدن والقوى الطبيعية والقوى النفسانية لان الحرارة الغريزية تخرج الظاهر البدن بقوة
 بها على الحس والحرمة ولذلك صارت النضجة تبرد باطن البدن وتسخن ظاهره ويخففه فاذا ادمن الانسان على
 النضجة حتى يسهلها في وقت نوبة تبرد ويخففه وانفس سخنة البدن وحدث غورا في العين **باب السهر**
والشون في فعل الجماع قد يتولد على التركيب في الكلام على الامور التي ليست طبيعية بعد النوم والنضجة ذكر الجماع
 وذلك لانه داخل في الاستفراغ التي يحتاج اليها في حفظ الصحة وان كانت الطبيعة تجعله في الحيوان لثا
 نوبة فان قولنا الجماع فما جعلته الطبيعة للحيوان بسبب لتناسل وبقا النوع من انزال كونه كذلك لئلا ينقطع الكلا
 وسد شئ من افعال الحيوان التي كانت المشغل عموما به ولذلك قولنا الجماع بالذئ لان شئ الحيوان على استبد
 فبمرارة من هذا الفعل على المشغل فاما مائة الناس بما يتهم في الجماع والذئ وقدمهم من علة المشغل فاما الحيوان في
 الشاظر فغايته الله فقطد ولاشك ذلك في ثمة الالة وجعلت الطبيعة مادة المشغل التي وهو فضل من فضول البدن

ويرطبه

فتمتتها

م

الطبيعة اذا كان خروج احد استقرت غايات

في اوجبة كما جئنا الى استفرغ ما يملو
 النضول الاخر حتى انها كروا ما يملو
 الجماع اذا كان
 ويرسحق البدن في وعيته واحته
 فاحدت في استجانه عضوا بعد
 عضوا الى ان تسهل الحرارة الى العطب
 المصرة